

تحليل جمل النص القرآنية

* النص القرآني بناء محكم متماسك يفيد معنى محددًا، قال تعالى في مطلع سورة هود، عن القرآن الكريم:

"الرَّكَابُ أَكْثَمُ آيَاتِهِ ثُمَّ فَضَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ" هود: ١

والجملة كيان (قواعدي) خالص يتحدد على مستوى النحو فحسب، وقد يكون للجملة القرآنية التي تحمل معنى عاماً أو خاصاً شبكة من العلاقات بعدد من جمل السورة، وبعدد آخر من جمل تشاركها في موضوع عام في القرآن كله، فيتعين على المحلل ان يكتشف الروابط الفكرية بين جمل السورة وان كانت خافية في اللفظ.

ويتطلب تحليل جمل النص القرآنية جملة من المرتكزات العلمية: ؟

- (٤١) الوقوف على نوع الكلمة أولاً: (اسماً، فعلاً، حرفاً) لان الالمام بها يبين موقع الاسم ووظيفته والعامل فيه، والحرف يربط الاسماء بالافعال بحيث يتضح تماسك النص وترابطه.

٢- تحديد نوع الفعل تعدياً، لزوماً، ومعرفة نوع المتعدي، لاننا

نعرف من خلال إدراك التعدي وال لزوم أركان الجملة.

٣- تحديد نوع الاسم هل هو علم ام مصدر واذا كان علماً فما

موقعه من الجملة واذا كان مشتقاً فما فروعه وما عمله في تركيبه

وجملته.

٤- تحديد الحرف والوقوف على كونه مختصاً وغير مختص ثم

تحديد عمل المختص وذلك يقتضي الالمام بجميع انواع الحروف

وعملها في جملتها.

٥- دراسة ما يتعلق باركان الجملة سواء أكانت اسمية ام فعلية

وهذا يتوقف على دراسة المبتدأ واقسامه والخبر وانواعه وحكم

الرتبة وما يتصل بقضايا الحذف الجائز والواجب وكذلك ما يتعلق

بانواع المفعولات الخمسة:

(به، له، معه، فيه، مطلق) وكذا قضايا الرتبة والحذف.

٦- الامام بكل النواسخ النحوية بعامة انواعها سواء أكانت نواسخ حرفية ام نواسخ فعلية وكذا النواسخ الاسمية، وعمل كل ناسخ.

٧- ضرورة الوقوف على ما يسميه النحاة بالاستعمالات النحوية في اللغة العربية كاستعمالات (من، وما، ولا، وإن، وأن، وحتى، والفاء) وذلك باب واسع من ابواب النحو العربي.

٨- دراسة كل اساليب اللغة العربية وهي زهاء ثلاثين أسلوباً مثل: (اسلوب المدح والذم، والاعراء والتحذير، والندبة، والنداء والاستغاثة، والتعجب، والتفضيل، والنفي، والاستثناء، والاستغال والتنازع والتوكيد بنوعيه اللفظي والمعنوي، واسلوب الترخيم، ونحوهما مما له صور وأنماط متعددة في التراكيب النحوية).

٩- لا بد من نظريتين عند التحليل النحوي:

- (أ) نظرة إفرادية جزئية فرعية تتناول كلمات النص كلمة كلمة.
- (ب) نظرة تركيبية كلية شاملة تتناول إعراب الجمل وقضايا نحو

النص وضوابطه.

١٠. الأكثر من النوقف امام النص وقراءته جيداً والوقوف على

معانيه بدقة لان الاعراب فرع المعنى.